وقوله فاختر فعل امر قال الراغب في مواد ته الاختيار طلب ما هو
خير وفعله وقد يقال لما يراه الانسان خيرا وان لم يكن وقوله ذلك
اشارة الي انه يقتضي اي يموت وقوله او خل بالخا المعجمة وتشديد
اللام اي اترك من قولك خل الرجل بكذا تركه ولم يات به كما في المصباح
وقال الراغب خليت فلانا تركته في خلا ثم يقال لكل ترك تخلية
نحو فخلوا سبيلهم وقوله خلتي بضم الخا المعجمة وتشديد
اللام قال الراغب الخلة المودة اما لانها تتخلل النفس اي
تتوسطها واما لانها تخلل النفس فتوثر فيها تاثير السهم
في الرمية **فقلت لها روحي لديك وقبضها * اليك وما لي ان اكون بقبضتي**
فقلت لها اي للمحبوبة الحقيقية في جواب ما قالته هي له
في الابيات السابقة وهذا القول منه له ومنها لها بطريق الالهام
وهو القا المعنى في القلب من حضرة الغيب الحق على الكشف
والبصيرة وقوله روحي لديك بكسر الكاف اي عندك قال
تعالى ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وقوله
وقبضها اي قبض الروح بمعنى سلبها واخذها اليك بكسر
الكاف اي موكول اليك ومفوض الى امرك **قال الله تعالى**
الله يتوفى الانفس حين موتها الاية وقوله وما لي ما استفهامية
بمعنى اي شي لي يعني يا ليتها ان تكون اي الروح بقبضتي اي
في يدي حتى يمكنني ان اتصرف فيها فاسلمها اليك طوعا واختيارا
وما انا بالشاني الوفاة على الهوى * وشاني الوفا تابي سواه سجيتي
وما نافية وقوله بالشاني الباء زائدة في خبر ما لانها وردت في خبر
ليس قال تعالى اليس الله بكاف عبده وقال تعالى وما الله بغافل

عما تعملون والشاني بالشين المعجمة بمعنى العايب ويجوز ان يكون
الشاني اصله الشاني بالهمز فخفف بابدال الهمزة قال
في المصباح شنيته اشناه من باب تعب شنا مثل فلس
وشنانا بفتح النون وسكونها ابغضته والفاعل شاني قال
في المصباح شانه شينا من باب باع عابه والشين خلاف
الزين والشاني اسم فاعل يضاف الي مفعوله او بنصب المفعول
والوفاة مفعوله وقوله على الهوى اي المحبة والجار
والمجرور محله النصب حال من الوفاة والوفاة الموت يعني
ما انا بعايب الموت في طريق الهوى اه وما انا بمبغض الموت
في ذلك ولا كاره له ثم قال وشاني اصله شاني بالهمزة علي
الالف فحذف الهمز تخفيفا قال الراغب الشان الحال
والامر الذي يتفق ويصلح ولا يقال الا فيما يعظم من الاحوال
والامور وقوله الوفا وهو ضد الغدر يقال وفي بعهده
واوفي بمعنى كذا في الصحاح وقوله تابي من الاباية بالكسر مصدر
ابي يابي بالفتح فيهما مع خلوه من حروف الحلق وهو شاذ
اي امتنع كذا في الصحاح وقال الراغب الاباية شدة الامتناع
فكل اباية امتناع وليس كل امتناع اباية وقوله سواه اي سوى الوفا
وهو الغدر وسجيتي فاعل تابي والسجية بالسين المهملة
الغريزة والجمع سجايا مثل عطية وعطايا كما في المصباح وفي الصحاح
السجية الخلق والطبيعة يعني طبيعتي تابي الغدر وعدم
الوفا وتمتنع من ذلك غاية الامتناع
وماذا عسى عني يقال سوى قضى * فلان هوى من لي بذا وهو بغيتي
وما اسم استفهام مبتدا وذا اسم موصول والجملة بعده صلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1